

## تقرير عن نشاط التربية البيئية بمدرسة آيت عدي / إقليم شيشاوة

في إطار تنفيذ برنامج التربية البيئية للوزارة المنتدبة المكلفة بالبيئة، تم بتنسيق مع المصالح المعنية لوزارة التربية الوطنية إحداث وتجهيز نادي بيئي بالمدرسة القروية ايت عدي الكائنة بجماعة تازارت دائرة توامة والتابعة لنيابة التعليم بتاحناوت إقليم الحوز. وذلك يوم 28 فبراير 2015 بمقر المدرسة المذكورة.



وقد تزامن حفل تسليم التجهيزات للنادي البيئي المعني، مع تنظيم عدة أنشطة سيوسيوثقافية تضمنت مساعدات طبية

واجتماعية للسكان المحلية لدار ايت عدي أشرفت عليها جمعية تيدوكلا للتنمية المحلية في إطار شراكاتها مع إحدى الجمعيات النرويجية بحضور سفير النرويج والسلطات المحلية وممثلي بعض جمعيات المجتمع المدني الوطنية والدولية وكذا ممثلو كل من الوزارة المنتدبة المكلفة بالبيئة ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني.



وقد أشرف على عملية تسليم التجهيزات، المعلوماتية والسمعية البصرية والمؤلفات للسيد مدير المؤسسة التعليمية المستفيدة كل من السيد الحسن دومي رئيس مصلحة البرامج التربوية والتكوين المستمر بقطاع البيئة والسيد اشتوكي مصطفى ممثل السيد النائب الإقليمي للتعليم بالحوز بحضور عدة أساتذة وتلاميذ المؤسسات التعليمية المجاورة.

وفي مستهل كلمته قدم ممثل هذه الوزارة اعتذار السيدة الوزيرة عن عدم حضور الحفل مبرزا كذلك الأهمية الخاصة التي توليها

لدعم المؤسسات التعليمية وجمعيات المجتمع المدني لاسيما بالوسط القروي للنهوض بمختلف أنشطة التربية على البيئة والتنمية المستدامة.

كما تضمنت أيضا الكلمات التي ألقيت بالمناسبة من طرف ممثلي الوزارتين التذكير بالإطار العام الذي تتم فيه عملية إحداث الأندية البيئية وأهدافها. كما تضمنت المداخلات أيضا التنصيص على أهمية أنشطة التربية البيئية بالمؤسسات التعليمية في اكتساب المعلومات البيئية والسلوكيات الكفيلة بتمكين التلميذ من المشاركة بشكل إيجابي وفعال في المحافظة على البيئة داخل مؤسساتهم ومحيطهم الاجتماعي في إطار مقاربة تشاركية بكل الفاعلين والمتدخلين على

المستوى المحلي. كما تم تذكير مدير المؤسسة المستفيدة بأهمية وضرة إعداد برنامج عمل سنوي للنادي البيئي يمكنه من تأطير مجموعة من الأنشطة في مجال التربية البيئية، وتمكنه من المشاركة في جوائز الأندية البيئية التي ستسهر هذه الوزارة على تنظيمها بتنسيق مع وزارة التربية الوطنية.

وفي إطار التحسيس بضرورة محاربة أكياس البلاستيكية، تم كذلك تسليم ممثلي جمعية تيدوكلا وجمعية الفضاء الجمعي عدة أكياس من الثوب لتوزيعها على الساكنة المحلية.

وفي الأخير نوه مسؤولو النيابة الإقليمية ومدير المؤسسة المستفيدة وممثلو جمعية تيدوكلا وجمعية الفضاء الجمعي بمبادرة الوزارة المكلفة بالبيئية واهتماماتها بدعم قطاع التعليم في مجال التربية البيئية. كما أوصوا بالنظر في إمكانية دعم المؤسسة المعنية بتهيئة وبناء المرافق الصحية وربطها بالماء علما بان إحدى الجمعيات المحلية المجاورة تتوفر على خزان للمياه تستفيد منه الساكنة دون استفادة المؤسسة منه نظرا لعدم قدرتها على تسديد تكلفة استهلاكها.



وفي هذا الصدد، يقترح إدراج المؤسسة المعنية ضمن برنامج التأهيل البيئي للمدارس القروية لسنة 2015.